

تفسير البيضاوي

14 - { كلا } ردع عن هذا القول { بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون } رد لما قالوه وبيان لما أدى بهم إلى هذا القول بأن غلب عليهم حب المعاصي بالانهماك فيها حتى صار ذلك صدأ على قلوبهم فعمي عليهم معرفة الحق والباطل فإن كثرة الأفعال سبب لحصول الملكات كما قال عليه الصلاة والسلام [إن العبد كلما أذنب حصل في قلبه نقطة سوداء حتى يسود قلبه] والرين الصدأ وقرأ حفص { بل ران } بإظهار اللام